فلسطين في مجال الصراع الفلسطيني ــ الصهيوني والعربي ــ الاسرائيلي، والدول الكبرى كما يلي:

١ ــ تمسّك اسرائيلي متعجرف بالفلسفة الصهيونية واهدافها ووسائلها يزيد من حدتـه:

(أ) القوة العسكرية والدعم الاقتصادي اللامحدود الذي تقدّمه لها اميركا، بما يجعل منطق القوة هو المسيطر على التفكير الصهيوني.

(ب) تبني اميركا واوروبا للمنطق الاسرائيلي للسلام وبخاصة موضوع تطبيع العلاقات والاعتراف، وعلاقات سلام طبيعية وتعاقدية.

٢ ــ رفض اميركا شبه الكامل ومعها الغرب للمنطق العربي والفلسطيني السياسي وحتى المجتمعي، وكذلك رفض اللغة المشتركة والاصرار على اللغة الأميركية.

٣ ــ رفض الالتزام بأي قرار ولو كان في اصله اميركيا، سواء في الأمم المتحدة او في القانون الدولي فضلا عن ميثاق الأمم المتحدة واعلان حقوق الانسان، واتفاقيات جنيف، اذا مس بشكل مباشر او غير مباشر المفاهيم والأهداف الاسرائيلية وبخاصة اذا كان لمصلحة الشعب الفلسطيني ولو بشكل جزئي.

٤ ــ الاصرار الأميركي على السيطرة والاحتكار لشؤون الشرق الأوسط، بما يجعل المنطقة ساحة للصراع والاستقطاب بين الدول الكبرى. وفي هذا تناقض مع الأهداف العربية وتناقض مع متطلبات السلام العالمي.

٥ ــ اصرار اميركا على اعتبار الاتحاد السوفياتي خطرا مباشرا في الشرق الأوسط، وبناء سياستها في التعامل على هذا الأساس، بما يجعل من اسرائيل قاعدة عسكرية عدوانية تزيد في حدة توتر الأوضاع في المنطقة. وذلك في الوقت الذي لا يرى العرب اي صدق او حقيقة لهذا الخطر السوفياتي عليهم، ويلمسون يوميا الخطر الاسرائيلي على حياتهم واستقلالهم، وحتى على وجودهم.

٦ ــ رفض اميركا بخاصة، ادراك حقيقة التطورات المنتظرة على صعيد النظام الاقتصادي العالمي الذي يفرض الاتجاه الى تعاون الشعوب وتعايشها الاقتصادي والمجتمعي، ويتعارض مع فكرة الاحتكار الدولي، التي هي في طريقها لتصبح من تاريخ حقبة على وشك الانتهاء.

٧ ــ وضع عربي غير موحّد، فاقد الى حد ما لفاعليته، بسبب تناقض اسلوبه، مع متطلبات التعامل الدولي التي تقوم على المقايضة التي تحدد حجومها القوة الذاتية للأطراف ذات العلاقة، فضلا عن الخلافات القائمة من خلال الانقسام العربي الرسمي بين واشنطن وموسكو.

٨ ــ تحوّل جزئي في الموقف الأوروبي من منطلق مصالحه الاقتصادية، ولكنه في النهاية موقف عاجز عن الفعل والحركة المستقلة عن اميركا.